

تاج العروس من جواهر القاموس

وقرأتُ في المُفَصَّلِ لِيَتَّ : قالَ : المَكَرَعُ : تَقْبِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ
قَوْلِكَ : كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ وَيُرْوَى لَدَيْدَ المَشْرَعِ .
وقالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِيَدٍ : المَكَرَعُ : ما يَكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قالَ : لَدَيْدَ
المَكَرَعِ فنَقَلَ الفِعْلَ وَأَقْرَبَهُ عَلَى الثَّانِي فَتَرَكَهُ مُذَكَّراً وَلَيْسَ هُوَ
الأَصْلُ لِأَنَّكَ إِلَى نَقَلَاتِ الفِعْلِ إِلَى الأَوَّلِ أَضْفَتَ وَأَجْرَيْتَهُ عَلَى الأَوَّلِ فِي
تَأْنِيثِهِ وَتَذَكِيرِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمَعَهُ وَرُبَّمَا أَقْرَبُوهَ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ
قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرَيْتَ المَنْقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبْتَهُ لَهُ : مَرَرْتُ
بِامْرَأَةٍ كَرِيمِ الأَبِ .
والكَرَعُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِي تَخُوضُهُ الماشِيَّةُ بِأَكَارِعِهَا .
وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الكَرَعَ .
والمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ القَرِيْبَةُ مِنَ البَيْتِ .
وَأَكَرَعُ النَّاسَ : السَّفَلَةَ شَبَّهُوا بِأَكَارِعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَبُو رِيَّاشٍ سُويْدِيُّ بْنُ كُرَاعٍ : مِنْ فُرْسَانَ العَرَبِ وشُعْرَائِهِمْ وَكُرَاعٌ :
اسمٌ أُمَّه لا يَنْصَرِفُ واسمٌ أَبِيهِ عَمْرُوٌ وَقِيلَ : سَلَامَةُ العُكْلِيِّ قالَ
سَيِّدِيوِيهِ : وَهُوَ مِنَ القِسْمِ الَّذِي يَفْعَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ
تَعَرَّضُوهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي دَعْلَاجٍ .
قالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَمَّا الكَرَّاعَةُ بِالتَّشْدِيدِ الَّتِي تَلَفِظُ بِهَا العامَّةُ
فكَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .
والكَوَارِعُ مِنَ النَّخِيلِ : الكَارِعَاتُ .
وَفَرَسٌ أَكْرَعٌ : دَقِيقُ القَوَائِمِ وَهِيَ كَرَعَاءُ .
وَكَرَّعَ فِي الْمَاءِ تَكَرَّعًا كَكَرَعِ .
وَذَا مَكَرَعُ الدَّوَابِّ وَمَكَارِعُهَا .
وَيَوْمُ الأَكَارِعِ : هُوَ يَوْمُ النَّفْرِ الأَوَّلِ .
كسَع .
كسَعَهُ كَمَنْعَهُ كسَعًا : ضَرَبَ دُبُرَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِصَدْرِهِ قَدَمَهُ يُقَالُ
اتَّسَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمْ يَكْسَعُهُمْ بالسَّيْفِ مِثْلُ يَكْسُوهُمْ أَي يَطْرُدُهُمْ كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الهَمْزَةِ وَمَرَّ عَنْ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ أَيضًا .

قولُهُم للِرِّجْلِ إِذَا هَزَمَ الْقَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ - فُلَانٌ
يَكْسَعُهُمْ وَيَكْسَوُهُمْ .

وَكَسَعَتِ النَّاقَةُ وَالطَّيِّبَةُ كَسْعًا : أَدْخَلْنَا أَدْزَابَهُمَا بَيْنَ
أَرْجُلَيْهِمَا فَهِيَ كَاسِعٌ بَغْيِرٌ هَاءٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْأَسَاسِ : كَسَعَتِ الْخَيْلُ
بَأَدْزَابِهَا وَاكْتَسَعَتَ : أَدْخَلَتْهَا بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا وَهُنَّ كَوَاسِعٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : كَسَعَتِ النَّاقَةُ بَغْيِرَهَا : تَرَكَتْ بِقَيْسَةٍ مِنْ لَيْدِنِهَا فِي
خِلْفِهَا يُرِيدُ بِذَلِكَ تَغْيِرَهَا وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا
ضَرَبَ خِلْفَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَتَرَادَّ اللَّيْثُ فِي ظَهْرِهَا وَذَلِكَ إِذَا خَافَ
عَلَيْهَا الْجَدَبَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّزَةَ :
لَا تَكْسَعُ الشَّوَلُ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ يَقُولُ : لَا
تُغَرِّزْ إِبِلَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْتَلِبُهَا لِأَضْيَافِكَ فَلَا عِلَّ
عَدُوًّا يُغْيِرُ عَلَيَّهَا فَيَكُونُ نِتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا
مَثَلٌ وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا نَالَتِ يَدُكَ مِنْ قَوْمٍ شَيْئًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ
إِحْنَةً فَلَا تُبِقِ عَلَى شَيْءٍ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَكُونُ فِي الْغَدِ وَالْكُسْعَةُ
بِالضَّمِّ النَّسْكُوتَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي جَيْهَةِ كُلِّ شَيْءٍ الدَّابَّةِ
وَبَغْيِرَهَا وَقِيلَ : فِي جَنْبَيْهَا .

وَأَيْضًا الرَّيْشُ الْأَبْيَضُ الْمُجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِ الْعُقَابِ وَنَحْوِهَا مِنَ
الطَّيْرِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي الْمُحْكَمِ تَحْتَ ذَنْبِ الطَّائِرِ :
كُسَعٌ كَصُرْدٍ وَالصَّفَّةُ أَكْسَعٌ